نجله يحمل المسؤولية للنظام.. و«سانا» تتهم «إرهابيين» باغتياله

سورية: مظاهرات منددة بمقتل الناشط «تمّو» وقتلى وجرحى بين مشيعيه

صورة عن الانترنت لجنازة الناشط مشعل تمو في القامشلي أمس (أ.ف.پ)

عواصم ـ وكالات: شيع عشرات الآلاف من السوريين في القامشلي أمس الناشط الكردي مشعل تمو الذي اغتيل خلال مظاهرات «جمعة دعم المجلس الوطني» أمس الأول.

كما شهدت عدة مدن سورية منها حمص وريف دمشق والحسكة وعامودا والدرباسية مسقط رأس تمو، مظاهرات منددة بالجريمة.

وقد تخلل هذه المظاهرات سقوط عدد من القتلى 5 منهم في القامشلي وآخران في ريف دمشق.

وقدر المرصد السوري لحقوق الإنسان المعارض ومقره بريطانيا نقلا عن نشطائه المشاركين في الجنازة بـ 50 ألفا تعرضوا لإطلاق نار من قبل قوات الأمن بعد تحول التشييع الى مظاهرات نادت بإسقاط النظام.

من جهته، أكد فارس تمو نجل الناشط السوري المقتول مشعل تمو أن الشعب السوري لن يهدأ إلا بإسقاط النظام بشار الأسد.

واعتبر فارس ـ في تصريح خاص لقناة «الجزيرة» الفضائية أمس ـ أن يوم امس هو يوم «تاريخي في حياة الشباب الكردي السوري»، مضيفا «أن دم مشعل تمو لن يذهب هدرا لأنه ليس غاليا على الأكراد فقط بل على الشعب السوري بأسره».

من جهته، حمل «سليمان كرو» عضو اللجنة الإعلامية لاتحاد تنسيقيات شباب الكرد الرئيس السوري بشار الأسد مسؤولية اغتيال «مشعل تمو» الذي اعتبره أبرز شخصية معارضة على الساحة الكردية.

وقال كرو ـ في تصريح لقناة «العربية» الإخبارية بثته امس ـ إن النظام السوري شرع باغتيال الكرد بعد فشله في تحييدهم عن الاحتجاجات التي يعتبر الكرد جزءا منها، عبر الإغراءات الكثيرة التي قدمها لهم خلال الفترة الماضية.

وأعرب كرو الذي دعا إلى اعتصام شامل عن حزنه على مقتل «تمو» الذي قال إن آخر مكالمة معه كانت قبل يومين، لافتا إلى أنه طالبه فيها بالحذر تحسبا لأي هجوم من قبل قوات الأمن السورية بعد تعرض تمو لمحاولتي اغتيال، لكن الأخير حسب قول كرو رد بالقول «انني لست أفضل من شباب الرستن».

وخلال الجنازة قتل 5 أشخاص على الأقل عندما أطلقت قوات الأمن السورية النار بشكل عشوائي على حشد ضخم في مدينة القامشلي شمال البلاد وفقا لما قاله نشطاء يقيمون في لبنان لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ).

وقال ناشط كردي في بيروت للوكالة إن «الخمسة قتلوا عندما تحولت جنازة الزعيم المعارض الكردي مشعل إلى مسيرة حاشدة تدعو إلى الإطاحة بالنظام».

وفي جنازة اخرى في ريف دمشق «استشهد طفل يبلغ من العمر 14 عاما متأثرا بجراح اصيب بها وجرح 14 شخصا وذلك جراء إطلاق الرصاص على مشيعي شهداء دوما الثلاثة الذين قتلوا الجمعة بإطلاق الرصاص»، بحسب المرصد، وقد رفع المتظاهرون شعارات منددة باغتيال حمو.

وفي ريف دمشق ايضا «استشهد امس داخل المعتقل شاب من مدينة الضمير كانت أجهزة الأمن اعتقلته الخميس خلال حملة مداهمات في المدينة»، كما اضاف المرصد.

وفي حمص (وسط) انتشرت «قوات عسكرية كبيرة في محيط المدينة في ظل قطع الاتصالات عن معظم احياء المدينة وشوهد جنود الجيش قرب مصفاة حمص ينتشرون بأعداد كبيرة وعلى الطرق الرئيسية المؤدية الى المدينة»، كما أضاف المرصد.

وأكد المرصد ان «الاتصالات الخليوية والأرضية قطعت عن مدينة القصير (التابعة لحمص) وهناك مخاوف من تنفيذ عملية عسكرية في المدينة نتيجة منع الحواجز للناس من الدخول والخروج وبعد حشد عشرات الدبابات خلال الأيام الماضية في قرى محيطة بالمدينة».

من جانبها قالت وكالة الأنباء السورية (سانا) ان «مجموعة ارهابية مسلحة اغتالت بعد ظهر اليوم المعارض الكردي الوطني مشعل تمو وأصابت ابنه بجروح».

وأضافت ان «سيارة سوداء مفيمة كان بداخلها 4 مسلحين أطلقوا النار على المعارض تمو ما أدى إلى استشهاده وإصابة ابنه بجروح».

وكان تمو (53 عاما) اعتقل في اغسطس 2008 وحكم عليه بالسجن لـ 3 سنوات ونصف بتهمة «إثارة الفتنة لإثارة الحرب الأهلية»، الا انه افرج عنه في يونيو الفائت، وقد رفض بعد خروجه من السجن عرضا بالحوار مع النظام ووقوف الى جانب المحتجين ضد بشار الأسد، بحسب بيان اصدره اتحاد تنسيقيات شباب الكرد في سورية.

وقد توالت الإدانة الدولية للاغتيال لاسيما أميركا والدول الأوروبية، فقد قالت وزيرة خارجية الاتحاد الاوروبي كاثرين آشتون في بيان ان «مقتل تمو يعقب سلسلة اغتيالات واضحة الأهداف جرت في الأيام الماضية وهي غير مقبولة على الاطلاق. ان هذه الجرائم تعزز مخاوف الاتحاد الاوروبي ازاء الوضع في سورية».

واضافت ان «جميع المسؤولين والمتورطين في هذه الجرائم يجب ان تجرى محاسبتهم»، مؤكدة انها «تدين القمع الوحشي وكذلك كل الأعمال التي تؤجج النزاعات الاتنية والطائفية» في سورية.

ودعت آشتون مجددا الى وقف اعمال العنف في سورية «لإتاحة المجال أمام مرحلة انتقالية هادئة وديموقراطية تلبي التطلعات المشروعة للشعب السوري».

وقبل تشييع جنازة تمو دعا البيت الابيض الرئيس السوري بشار الاسد الى التنحي فورا محذرا من انه يتجه بالبلاد نحو «منحى خطير جدا».

وندد جاي كارني المتحدث باسم الرئيس الاميركي باراك اوباما بقتل المعارض الكردي مشعل تامو وكذلك ضرب الناشط السوري المعروف رياض سيف قائلا ان ذلك «يثبت مرة جديدة ان وعود نظام الأسد بالحوار والإصلاح فارغة».

وقال ان «الولايات المتحدة تدين بشدة العنف الموجه ضد معارضين مسالمين اينما حصل وتتضامن مع شجاعة شعب سورية الذي يستحق حقوقه العالمية».

وأكد كارني في بيان ان «هجمات امس الأول تظهر اخر محاولات النظام السوري للقضاء على المعارضة السلمية داخل سورية. على الرئيس الأسد التنحي الآن قبل ان يجر بلاده ابعد في هذا المنحى الخطر للغاية».

وتابع كارني ان «الولايات المتحدة ستواصل محاولة حشد مواقف المجموعة الدولية لدعم التطلعات الديموقراطية للسوريين وستعمل من اجل الضغط على نظام الأسد مع حلفائها وشركائها».

وكانت الخارجية الاميركية اعتبرت في وقت سابق ان نظام الأسد يصعد من تكتيكه ضد المعارضة عبر شن هجمات في وضح النهار.

وقالت المتحدثة باسم الخارجية الاميركية فيكتوريا نولاند للصحافيين «مما لا شك فيه انه تصعيد في تكتيك النظام»، مضيفة «لقد اعلمنا سابقا بحصول اعمال تعذيب وضرب وغيرها.. ولكن ليس في وضح النهار وفي الشارع، وهو يحصل بهدف واضح هو الترهيب».

وفي المقابل رحبت نولاند بتصريحات الرئيس الروسي ديميتري مدفيديف الذي قال للأسد الجمعة انه عليه اما القيام باصلاحات او الرحيل.

واضافت «هذا امر ايجابي جدا. الا اننا نريد ان نرى مزيدا من البلدان تنضم الينا ليس فقط لزيادة الضغط السياسي والكلامي على النظام بل ايضا للتضييق عليه اقتصاديا».

واوضحت «هناك المزيد من الخطوات التي يمكن ان تتخذها دول مثل روسيا لزيادة الضغط على الأسد».

اجتماع للمعارضة في ستوكهولم

في سياق آخر، التقى 90 عضوا من المعارضة السورية بزعامة المجلس الوطني السوري امس في ستوكهولم لبحث استراتيجيات اسقاط نظام بشار الأسد.

وقالت ليلى نراغي من مركز اولوف بالم الدولي الذي يستضيف المؤتمر «يشارك نحو 90 شخصا.. اعضاء من المجلس الوطني السوري بمن فيه المعارض المستقل برهان غليون وممثلون عن مجموعات معارضة سورية اخرى».

وقال الأمين العام لمركز اولوف بالم، ينس اوربك، في بيان له ان «اعضاء المعارضة اتصلوا بنا طالبين المساعدة في التحضير لاجتماع مع فصائل المعارضة المختلفة».

وتابع «انهم يبحثون وسائل الاتفاق على قضايا بعينها حتى يتسنى لهم التقدم في نضالهم». ومن المتوقع ان يعلن المشاركون نتائج اجتماعاتهم خلال مؤتمر صحافي غدا.

البيت الأبيض يطالب الأسد بالتنحي «فوراً» وأوروبا تندد «بأشد العبارات» اغتيال الناشط الكردي

«الحركة الوطنية الكردية» تستنكر اغتيال «تمّو» وتطالب بالكشف عن المجرمين

استنكرت أحزاب الحركة الوطنية الكردية في سورية جريمة اغتيال السياسي السوري المعارض مشعل تمو وأدانت بشدة عملية الاغتيال والأسلوب الغريب الذي تمت به والغريب عن المجتمع السوري. وأكدت في بيان لها أن عملية الاغتيال تستهدف إثارة القلاقل والفتن وضرب استقرار محافظة الحسكة السورية ذات التواجد الكردي الكبير. وطالبت الأحزاب الكردية في بيانها السلطات السورية بالكشف عن المجرمين ومن يقف وراء عملية الاغتيال ومحاسبتهم.

وجاء في البيان أيضا استنكار إطلاق النار على جنازة تمو مطالبا بمحاسبة المسؤولين عن ذلك خاصة في ظل عدم وجود مبرر للإقدام على هذا العمل الأرعن الذي سيزيد من احتقان الشارع.

من جهته، قال عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوري ملول العمر «ان من قام بقتل المعارض السوري مشعل تمو هدفه تأجيج الحراك السلمي الذي انطلق من عدة اشهر ولم تسقط خلاله قطرة دم».

وأضاف العمر في تصريح لـ «الأنباء»: «نحن لا نتهم السلطة ومن اقدم على قتل تمو هو يريد خراب البلد، لكننا نطالب السلطة بتحقيق قضائي شفاف ليكشف من قام بهذه الجريمة».

وأكدت مصادر لـ «الأنباء» أن شخصا قتل واصيب اربعة اشخاص آخرون في مواجهات اندلعت في مدينة القامشلي السورية خلال تشييع جنازة المعارض السوري الكردي مشعل تمو امس.

وأوضحت المصادر ان «شخصا قتل واصيب اربعة آخرون برصاص قوات حفظ النظام التي منعت المتظاهرين من الدخول الى منطقة السوق، لكن المتظاهرين حاولوا الدخول الى شوارع السوق وقامت بالقاء الحجارة على عناصر حفظ النظام». وحول سقوط قتلى في الجنازة، قال العمر «ان السلطات السورية حذرت المتظاهرين من عدم الدخول الى منطقة السوق وسط مدينة القامشلي لحماية الممتلكات العامة والخاصة من الاعتداء».

● دمشق ـ هدى العبود ـ بورين إبراهيم

قدري جميل: الشرط الموضوعي للحوار هو منع التدخل الخارجي

موسكو ـ روسيا اليوم: قال قدري جميل ممثل الجبهة الشعبية للتغيير والتحرير في سورية في لقاء مع «روسيا اليوم» ان الدور الروسي في تسوية الوضع في سورية يجب ان يتمثل في تأمين الظروف الملائمة للحوار، واضاف ان هناك بعض العقبات تعيق الحوار ومنها تباين وجهات نظر مختلف الاطراف والتدخل الخارجي الذي يمنع السوريين من الجلوس على طاولة المفاوضات.

ووصف المعارض السوري الفيتو الروسي ـ الصيني ضد مشروع القرار الغربي بشأن سورية، بانه تطور مهم للغاية، وتوقع ان يتم الحديث عنه في المستقبل كحدث عالمي تاريخي يرتقي الى مستوى الموقف الروسي والاميركي من العدوان الثلاثي ضد مصر عام 1956.

وقال ايضا ان الجبهة الشعبية للتغيير والتحرير ستشارك في لقاءات وفد المعارضة الداخلية مع القيادة الروسية وستدعو الى منع التدخل الخارجي باعتبار ان هذا يخلق ظرفا موضوعيا لبدء حوار وطني جدي وشامل.

«الناتو»: لن نتدخل في سورية لكننا ندين ما يقوم به الأسد

القاهرة ـ د.ب.أ: أكد الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (ناتو) أندرس فوج راسموسن أن الناتو لن يتدخل في سورية، غير أنه قال في حوار خاص مع صحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية أمس السبت: «إننا ندين بشدة ما يقوم به نظام الرئيس السوري بشار الأسد ضد المحتجين في سورية».

وحول انضمام الإمارات للناتو الذي سيكون رسميا في شهر مارس المقبل واهتمام الناتو بانضمام دول عربية ودول الخليج إليه، قال: «جزء من سياساتنا الجديدة أننا دعونا شركاءنا للانضمام إلينا، وبعضهم تجاوب وتقدم بطلب رسمي ونحن نقدر هذا». وأضاف: «ممن استجابوا الإمارات ولدينا مؤسستان هما من شركائنا الأولى اسمها «الحوار المتوسطي»، التي تضم سبع دول من شمال أفريقيا والشرق الأوسط، والثانية التي تشكلت سنة 2004 بإسطنبول، التي تضم أربع دول خليجية هي الكويت وقطر والإمارات والبحرين. وأنا أتصور أن ليبيا الديموقراطية يمكن أن تنضم بسهولة لمجموعة الحوار المتوسطي، وتصبح بذلك من شركائنا، وهذا مثال لكيفية تطوير علاقاتنا، وندعو بقية الدول في الخليج ونجدد دعوتنا للسعودية للانضمام لشركائنا. وفيما يتعلق بإيران، قال: «نحن في الناتو ليس لنا أي تدخل في الشأن الإيراني، لكن بعض الأعضاء في الحلف يتعاملون مع الشأن الإيراني لكن بشكل منفرد، ونحن ندعم المساعي الديبلوماسية للتوصل إلى حل بخصوص المشكلة الإيرانية، ونطلب من إيران التقيد بالتزاماتها الدولية».

الخارجية الروسية تعتبر إثارة عدم شرعية الأسد تدفع إلى حرب أهلية

موسكو ـ وكالات: قال نائب وزير الخارجية الروسية ميخائيل بوغدانوف امس إن وفد المعارضة السورية في الداخل المرتقب زيارته إلى روسيا قد يبدأ لقاءاته في وزارة الخارجية بموسكو بعد غد الثلاثاء فيما ينتظر قدوم الوفد الثاني من المعارضة السورية الخارجية خلال الشهر الجاري.

وقال بوغدانوف بمقابلة مع وكالة انباء «إيتار تاس» الروسية في جزيرة رودس اليونانية، حيث يحضر المنتدى الاجتماعي العالمي «حوار الحضارات»، إن موسكو بانتظار الوفدين السوريين المعارضين، مضيفا: «نحن جاهزون للتحادث معهم في وزارة الخارجية ويمكن ان يحصل هذا في 11 أكتوبر إن كان لديهم وقت».

وأضاف أنه بالنسبة لوفد المعارضة الخارجية، «الذي يضم ممثلين عن» المجلس الوطني السوري فقد عبرنا عن الاستعداد لاستقبالهم في موسكو خلال أكتوبر».

وقال ان «المعارضة الداخلية أعربت عن رغبتها بحضور وفدها الى موسكو في 10 الجاري والذي سيضم 5 او 6 ممثلين عن شتى الأحزاب المعارضة.. وقد وافقنا مبدئيا على ذلك».

وأضاف «نحن ننطلق من ان هذه الاتصالات قد تكون مجدية»، معربا عن الاستعداد للاطلاع على الحجج التي يطرحها معارضو النظام في دمشق من جهة، وطرح تقييمات روسيا وتنبؤاتها، من جهة أخرى بشكل مباشر من دون الاستعانة بوسطاء.

من جهة اخرى، اعتبر بوغدانوف ان إثارة مسألة عدم شرعية الرئيس بشار الأسد يدفع سورية إلى الحرب الأهلية.

وأضاف: «إن الكثير من الساسة يقولون إن بشار الأسد فقد شرعيته، ومثل هذه الأقوال تحمل طابعا غير بناء لأنه في حال طرح المسألة بهذا الشكل فمن الصعب توقع أن يتخذ الزعماء غير الشرعيين خطوات شرعية وأن يقيم معارضو النظام حوارا مع قيادة غير شرعية».

وتابع قائلا ان «من رأينا أن طرح مثل هذه المسألة بحد ذاته يبدو عقيما تماما وهداما وفي الواقع يدفع هذا البلد وهذا المجتمع إلى الحرب الأهلية واستخدام القوة، مما يمكن أن يؤدي إلى عواقب سيئة جدا».

وأكد بوغدانوف أن روسيا لا تعارض أن يتخذ مجلس الأمن الدولي قرارا بشأن سورية ولا تستبعد استمرار العمل على إعداد مشروع جديد له، وذلك للجمع بين الاقتراحات الروسية والغربية.

وقال بوغدانوف: «نحن لا نعارض مبدئيا اتخاذ قرار، بل إن المشكلة تنحصر في أن أصحاب المشروع الغربي تعجلوا بطرح مشروعهم للتصويت في مجلس الأمن الدولي، وقد اضطررنا نحن وشركاؤنا الصينيون إلى استخدام حق النقض (الفيتو)».

أيمن زبيب: أؤيد بشار الأسد لوقوفه بوجه الصهاينة وقيامه بتنفيذ الإصلاحات التي وعد بها

غزة ـ دنيا الوطن: كشف الفنان اللبناني ايمن زبيب انه لابد وان يتناول «الشيشة» قبل ان يصعد الى المسرح للغناء، فيما أبدى رفضه للزواج المدني في لبنان، لان الدين يلعب دورا اساسيا في الزواج.

من جانب آخر، أبدى الفنان اللبناني دعمه للرئيس السوري بشار الاسد بسبب مواقفه الواضحة ضد النظام الصهيوني، وتخوفه من حدوث مجازر طائفية في سورية.

وقال زبيب: في مقابلة مع برنامج «بعدنا مع رابعة» مع قناة «الجديد» اللبنانية مساء الخميس الماضي ان بعض الصور التي التقطت له وهو يتناول الشيشة (الارجيلة) قبل صعوده لخشبة المسرح حقيقة، وانه لابد ان يتناول الشيشة قبل ان يصعد للغناء، وان هذا الامر لا يؤثر على صوته خلال الغناء.

وأبدى الفنان اللبناني دعمه للرئيس السوري بشار الاسد في الاحداث التي تشهدها البلاد حاليا، والتي وصفها بأنها مخطط اسرائيلي يسعى للنيل من دولة سورية بأيدي ابنائها من المعارضين، مشددا على انه لم يندم على غنائه للرئيس الاسد وسورية، لانه يحب هذا البلد، وانه يقدر موقف الاسد الواضح ضد العدوان الصهيوني.

واوضح زبيب انه يرى كثيرا في النظام السوري القائم خاصة في حال قيامه بتنفيذ الاصلاحات التي وعد الشعب بها وبسرعة، لافتا الى انه يساند دائما من يقف بوجه العدو الصهيوني لان عقله يقوده الى هذا الامر، وانه من هذا المنطق غنى للنظام السوري.

واشار الى انه حزين جدا ومتأثر نفسيا لما يحدث في سورية، لانه يحب هذا الشعب، وله كثير من الصداقات هناك، مبديا تخوفه من ان يصل الامر في سورية الى مجازر طائفية مثلما عانى لبنان هذا الامر في بعض الفترات.

أيمن زبيب

فيلم «دمشق مع حبي».. صورة إنسانية للعلاقة بين الأقليات في سورية

الإسكندرية ـ أ.ف.پ: من خلال علاقة حب تجمع بين شابة يهودية وشاب مسيحي، يصور الفيلم السوري «دمشق مع حبي» لمحمد عبدالعزيز الذي يمثل سورية في المسابقة الرسمية للدورة السابعة والعشرين من مهرجان الاسكندرية السينمائي لدول حوض البحر المتوسط انسانية العلاقة بين الأقليات الدينية والعرقية في سورية.

ويروي الفيلم رحلة بحث شابة يهودية تقوم بدورها الفنانة «مرح جبر» عن حبها القديم ذاك الشاب المسيحي، بعد ان فرقت بينهما الاحداث وتعنت الاب الذي تسبب في قطع الصلات بينهما عبر إخفائه رسائل حبيبها عنها طوال سنوات.

ومن خلال عملية البحث عن الحبيب الضائع يصور الفيلم تعايش الطوائف الدينية داخل اسوار دمشق القديمة التي تظهر فيها العلاقات الطيبة والإنسانية التي تربط بين الجيران من مسلمين ومسيحيين ويهود وسوريين وفلسطينيين.

تبدأ رحلة البحث عندما يقرر العجوز اليهودي المقعد «خالد تاجا» الاعتراف لابنته وهما في مطار دمشق ينتظران اقلاع الطائرة التي ستقلهما الى ايطاليا للاستقرار هناك الى جانب عائلاتهما، بأن حبيبها مازال على قيد الحياة، فتتركه في المطار وتعود للبحث عن حبيبها، مستعرضة من خلال رحلتها صورا مختلفة للنسيج الاجتماعي السوري داخل مدينة دمشق وخارجها، إلى جانب تصوير بعض المظاهر الدينية اليهودية والمسيحية.

وتميز الفيلم في مشاهده الاولى بالكثافة وجمالية الحوار ما بين الفنان خالد تاجا وقريبته التي حضرت لاستقباله في المطار، بلغته العربية ولهجته الشامية المحببة، عن علاقة الانسان بالمكان والبشر والمظاهر المختلفة إذ هي التي تخلق الانسان بذكرياته وتؤمن مفهوم الوطن.

وكان الأب قد اعترف لابنته في اللحظة الاخيرة قبيل هجرتهما بحقيقة ما حصل، ليقدم لها سببا يمنعها من الهجرة حتى تحافظ على حياتها وذكرياتها في المكان الذي عاشت فيه.

وجاء مشهد وفاته في اليوم الاول لوصوله إلى إيطاليا بعد ان تنشق رائحة التراب الذي احضره معه من دمشق وقبل ان يقابل بقية أفراد عائلته، ليشكل بعدا اكيدا على ان انتزاعه من المكان الذي عاش فيه يعادل عملية الموت، لذا قررت عائلته اعادة جثمانه الى دمشق لدفنه في المكان الذي احب.

هذه التدفقات الانسانية المكثفة في بداية الفيلم تراجعت مع تقدم رحلة البحث في عدد من المشاهد كان يمكن حذفها، مثل المشاهد التي ظهر فيها حبيبان قرويان يتشاجران من دون اي مبرر درامي لذلك في الفيلم.

ويمكن الاستغناء عن كل المشاهد التي ظهرا بها من دون ان يتأثر الفيلم بأي نقص، وينطبق هذا أيضا على مشاهد جانبية اخرى كثيرة.

كذلك قدم الفيلم ادانة غير مباشرة للتدخل السوري في لبنان من خلال تقديمه شخصية الفنان فارس الحلو الذي فقد ساقه في لبنان، تماما «كما فقد آلاف آخرون من الشباب المجندين حياتهم هناك من دون اي مبرر»، بحسب ما لفت المخرج خلال ندوة تبعت عرض الفيلم، الى جانب انتقاد البيروقراطية في النظام السوري وانتشار المحسوبية عندما تلجأ الشابة بمساعدة زميل حبيبها في الجيش فارس الحلو للبحث عن الحبيب المفقود في المؤسسات المختلفة.

وفي لحظة اتخاذها قرارا بالهجرة الى ايطاليا في نهاية رحلة بحثها عن الحبيب المراوغ «بيير داغر» والمتنقل بين الاديرة والاماكن المختلفة، تصلها رسالة منه حملها صاحب الدكان الفلسطيني في حارة اليهودي يحدد لها مكان وزمان اللقاء في المكان الذي كان قد شهد لقاءات كثيرة بينهما.

واشار المخرج الى انه اختار مشهد الختام في باب شرق في مدينة دمشق للتدليل على انفتاح المدينة ليس على المكان فحسب بل أيضا على الناس، قائلا «يجب علينا ان نحافظ على الاقليات التي تعيش على الاراضي السورية، فهؤلاء ثروة مجتمعية ومعرفية لسورية تحمل تنوعها وتدافع عنه».

وأوضح المخرج ايضا خلال الندوة ان «موضوع الاقليات في سورية لا يتعلق فقط بالمسيحية واليهودية ولكنه يتعلق ايضا بأخرى تعاني في سورية.

على سبيل المثال طائفة اليزيديين وهم من اتباع الديانة الزرادشتية، فقد تراجع عددهم في سورية من 30 الف شخص الى ثلاثة آلاف فقط فيما هاجر آخرون. وهذا ينطبق ايضا على الشركس والاشوريين وغيرهم من الطوائف».

وتابع «مازال هناك كثيرون من ابناء الطوائف غير معترف بهم في سجلات الدولة، حيث لا يوجد ما يثبت مواطنتهم على الرغم من انهم يعيشون وعبر التاريخ على ارض هذا الوطن».

يشار الى ان المسابقة الرسمية للدورة السابعة والعشرين من مهرجان الاسكندرية يشارك فيها 11 فيلما، خمسة منها من اربع دول عربية والافلام الستة المتبقية من دول اوروبية.

وتعلن نتائج المسابقة الرسمية للمسابقات التي يقيمها المهرجان في حفل الختام مساء اليوم.